

بيان تنديدي

حول نشر صور تعرض على العنف وخطاب الكراهية ضد الليبيين

تابعنا نحن مجموعة من الصحافيين الليبيين، ما نشرته منظمة العفو الدولية بتاريخ 24 نوفمبر 2017 على صفحتها العربية على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والذي تناشد فيه المنظمة جمهور المتصفحين والمتابعين لإطلاق حملة على شبكات التواصل الاجتماعي، تستهدف صفحة مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، التي انعقدت في أبيدجان، خلال الفترة من 29 إلى 30 نوفمبر، وتدعو إلى إطلاق فوري للمهاجرين الأفارقة المحتجزين في ليبيا.

إننا بصفتنا الإنسانية، كمواطنين ليبيين أولاً، وبصفتنا المهنية، كصحافيين من العاملين في مهنة البحث عن الحقيقة ثانياً، نعبر عن انزعاجنا الشديد، إزاء الملصق الترويجي المصاحب للمنشور المذكور، والذي يظهر فيه جهاز هاتف خليوي مكتوب بجانبه:

(في ليبيا تستطيع شراء شخصين بسعر هذا الهاتف)

وبكل ما يحمله هذا الملصق من ادعاءات باطلة، ومجافية تماماً للحقيقة، فإنه يسوق لانطباع، كما لو أن أسواق الرق مفتوحة في ليبيا، والأسوأ من ذلك، أنه لم يضع أي اعتبارٍ للأذى المعنوي والمادي الذي سيطول الليبيين بجميع أعمارهم وشرائحهم جراء ذلك.

إن الكثير من الليبيين قد تعرضوا - ولا يزالون - للعنف اللفظي والمادي في أماكن عدة من العالم، بسبب أخبار تفنقر للدقة، والمصادقية، والإنصاف، فزادت من تأجيج مشاعر الكراهية ضد الليبيين، وتعرّض المصالح الليبية في عدد من الدول للاعتداء.

ربما يكون هناك سلوك غير مقبول قد تعرض له المهاجرون، بسبب تصرفات فردية من طرف عصابات خارجة عن القانون، إلا أن المهاجرين ليسوا وحدهم من كانوا ضحية تلك الممارسات المرفوضة والمدانة، بل هناك الكثير من المواطنين الليبيين الذين تعرضوا للأذى والتعدي من قبل تلك العصابات نفسها، وكل تلك التصرفات الطائشة الخارجة عن القانون، لم تصل إلى وصفها بالاتجار بالبشر، وبيعهم في سوق الرقيق.

وعلى الرغم مما تعانيه مؤسسات الدولة الليبية من صعوبات متعددة، فإن الجهود مازالت تبذل على جميع الأصعدة للتأكد من حقيقة هذه المزاعم، التي لم تستند إلى أية دلائل ثابتة، باستثناء مقاطع مصورة، تحوم حولها شكوك الفبركة غير المتقنة.

وتأسيساً على ذلك، فإننا نكرر احتجاجنا الشديد على منشوركم، ونطالبكم بتوضيح أسبابه، والنظر في تداعياته الخطيرة، والعمل على سحبه، وتوجيه الاعتذار للشعب الليبي الذي ناله من جراء ذلك الكثير من الضرر المادي والمعنوي، الذي تتحملون مسؤوليته الأدبية، والأخلاقية، والقانونية، بسبب منشوركم غير الدقيق، المحرض على العنف والكراهية.

لقد كنا نأمل أن نركز على الإشادة بدوركم في حماية حقوق الإنسان، وصون أدميته، والدفاع عن حقوقه المهذورة، ولكننا صدمنا بمنشوركم موضوع هذا البيان، طالبين سحبه، والاعتذار للشعب الليبي، من أجل فتح صفحة جديدة في التعاون بيننا، ومد جسور التواصل معكم.

وحتى ذلك الحين، ليس لنا إلا انتظار جوابكم، وردكم الإجرائي حيال هذا الأمر.

الصحافيين الليبيين

صدر في طرابلس بتاريخ 3 ديسمبر 2017

قائمة بالصحفيات والصحفيين الليبيين الموقعين على البيان حسب الترتيب الأبجدي

| ت | الاسم | الصفة |
|-----|-----------------------|-----------|
| 1- | إبراهيم العمامي | صحفي |
| 2- | أبو القاسم البوسيفي | صحفي |
| 3- | أبو بكر البغدادي | صحفي |
| 4- | أحمد أبو شاش | صحفي |
| 5- | أحمد الرحال | صحفي |
| 6- | إخلاص مهلهل | صحفية |
| 7- | إسماعيل البوعيشي | صحفي |
| 8- | أشرف إبراهيم الجرنازي | صحفي |
| 9- | أنور بزغ | مخرج صحفي |
| 10- | إيمان بن عامر | صحفية |
| 11- | أيمن أبو صطيقة | صحفي |
| 12- | بشير زعبية | صحفي |
| 13- | ثريا شعبان | صحفية |
| 14- | جلال اليكوش | صحفي |
| 15- | جلال عثمان | صحفي |
| 16- | جمال الكافالي | صحفي |
| 17- | حافظ معمر | صحفي |

| | | |
|-----|---------------------------|----------------|
| 18 | حبيب عون | صحفي |
| -19 | حسام الدين التايب | صحفي |
| -20 | حسين البكوش | صحفي |
| -21 | حنان السائح | صحفية |
| -22 | حنان الهوني | صحفية |
| -23 | حياة فرحات | صحفية |
| -24 | خالد الهنشير | صحفي |
| -25 | خالد خبريش | صحفي |
| -26 | خالد علي الديب | صحفي |
| -27 | خالد غلام | صحفي |
| -28 | خير الله إبراهيم | صحفي |
| -29 | خير الشريف | رسام كاريكاتير |
| -30 | ربيع دهان | صحفي |
| -31 | ربيعة حباس | صحفية |
| -32 | رضا عيسى | صحفي |
| -33 | رضا فحيل اليوم | صحفي |
| -34 | رمضان كرنفوده | صحفي |
| -35 | زكريا العنقودي | صحفي |
| -36 | سالمة الصغير المدني | صحفية |
| -37 | سعاد السويحلي | صحفية |
| -38 | سليمان قشوط | صحفي |
| -39 | سوزان عبد الله أحمد عاشور | صحفية |
| -40 | صفوان أبو سهمين | صحفي |
| -41 | صلاح نقاب | صحفي |
| -42 | طارق الرويمض | مصور صحفي |
| -43 | طارق القزيري | صحفي |
| -44 | طارق الهوني | صحفي |
| -45 | طارق عمرو الباروني | صحفي |
| -46 | طه الكريو | مصور صحفي |
| -47 | عادل الربيعي | صحفي |
| -48 | عاطف الأطرش | صحفي |
| -49 | عبد الرزاق الدايش | صحفي |
| -50 | عبد الرؤوف حميدة | مخرج صحفي |
| -51 | عبد السلام بوطو | صحفي |
| -52 | عبد القادر الحضيري | صحفي |
| -53 | عبد الله إسماعيل الوافي | صحفي |
| -54 | عبد الوهاب مليطان | صحفي |
| -55 | عثمان إسماعيل | صحفي |
| -56 | عثمان الطيف | صحفي |
| -57 | عز الدين عبد الكريم | صحفي |
| -58 | عطا الله المزوغي | صحفي |
| -59 | علاء الدرسي | صحفي |
| -60 | علي أبوخريص | صحفي |
| -61 | علي الجواشي | صحفي |
| -62 | علي الكرامي | صحفي |
| -63 | علي خويلد | صحفي |

| | | |
|----------------|-----------------------|------|
| صحفي | عماد العلام | -64 |
| صحفي | عماد قدارة | -65 |
| صحفي | عمر معتوق | -66 |
| مصور صحفي | فاضل صقر | -67 |
| صحفية | فاطمة غندور | -68 |
| صحفي | فتحي مختار بن عيسى | -69 |
| صحفي | فرج حمزة | -70 |
| صحفي | كمال المزوغي | -71 |
| صحفية | ليلي نعيم المغربي | -72 |
| صحفي | ماهر الشاعري | -73 |
| صحفي | ماهر العوامي | -74 |
| مخرج صحفي | المبروك بزيك | -75 |
| صحفي | محمد أبوسنينة | -76 |
| صحفي | محمد البليلى | -77 |
| صحفي | محمد الحجاج | -78 |
| صحفي | محمد الرحومي | -79 |
| صحفي | محمد العربي الهوني | -80 |
| مخرج صحفي | محمد خليفة الكاسح | -81 |
| صحفي | محمد خليل | -82 |
| صحفي | محمد سلطان | -83 |
| صحفي | محمد صالح النايلي | -84 |
| رسام كاريكاتير | محمد قجوم | -85 |
| صحفي | محمود البوسيفي | -86 |
| صحفي | محمود السوكني | -87 |
| صحفي | محمود الشركسي | -88 |
| صحفي | محمود شمام | -89 |
| صحفي | مراد دخيل | -90 |
| صحفية | مريم علي صالح | -91 |
| صحفي | معتز الخريف | -92 |
| صحفي | معتز ماضي | -93 |
| مصور صحفي | المعتصم بالله الحراري | -94 |
| صحفي | مؤيد اسكندر | -95 |
| صحفي | نادر الممدود | -96 |
| صحفية | نعيمة التواتي | -97 |
| صحفي | نوري الرويمض | -98 |
| صحفي | نوري كرويّه | -99 |
| صحفي | الهادي القرقوطي | -100 |
| صحفي | الهادي محمود الحاجي | -101 |
| صحفي | هشام الصيد | -102 |
| صحفي | وائل عبد الله | -103 |
| صحفية | وداد بن نيران | -104 |
| صحفي | وليد البكوش | -105 |
| مصور صحفي | يوسف العجيلي | -106 |